نعم هذا فانطلقا واحتطبا وربطا من الحطب
حزمتين بقدر ما يطيقان حمله ولما جاء الليل واوقد
اهل الخيام النار انطلق مفوض ليأخذ قبسا
فعمد ظالم الى احدى الحزمتين فازالها عن
موضع غيبها فيه ثم جر الحزمة الاخرى الى باب
مسكن مفوض ودخله وجذبها اليه فادخلها
في الباب بمسكن مفوض ودخله وجذبها اليه
فادخلها في الباب فسدّ بها وقدّر في نفسه ان
مفوضا اذا اتى الحجر لم يمكنه الدخول اليه لحصانته
ولان بابه مسدود بالحطب سدا محكما فاكثر
ما يقدر عليه ان يحاصر فاذا يئس منه ذهب ينظر
لنفسه مأوى وكان ظالم رأى في مسكن مفوض طعمة
ادخرها مفوض لنفسه فعوّل ظالم على الاقتيات
منها في مدة الحصار واذهله الشره والحرص
والبغي عن فساد هذا الرأي وانه متعرض لمثل
ما عزم عليه مفوض ان يفعله بالحيلة وكان يقال

يحسن

إحترس من تدبيرك على عدوك كاحترسك من تدبير
عدوك عليك فرب هالك بما دبر ومكر وسقط
في البئر الذي احتفر وجرح بالسلاح الذي
شهر ثم ان مفوضا جاء بالقبس فلم يجد ظالما ولا
وجد الحطب فظن ان ظالما قد احتمل الحزمتين
معا تخفيفا عنه وانه قد بادر بهما نحو حجره
اشفاقا ان يأتي مفوض فيحتمل احدهما فيشق
ذلك عليه فظهر له من الرأي ان يترك القبس
ويبادر اليه فيلحقه فيحتمل معه الحطب فالقى
القبس من يده وبادر اليه ثم كره ان
ينفده الريح فيحتاج الى طلب قبس آخر فادخله
في باب الحجر ليستره بذلك فاصاب الحطب الريح
واضرمه واحترق ظالم في الحجر وحاق به مكره
فلما اطلع مفوض على امر ظالم قال ما رأيت كالبغي
سلاحا اكثر عمله في محتمله ولهذا قيل الباغي باحث
عن مدية حتفه بظلفه ومتردد في مهاوي ندمه